المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affair

اخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأثنين ٢٠٢٣/٦/٥

العدد ١٠٦

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

شؤون سياسية

- "الخارجية الفلسطينية": التخاذل الدولي في حماية شعبنا يكرس شريعة الغاب بديلا عن القانون الدولي ٥
- رئيس مجلس النواب المصري: الأردن داعم ومساند للقضايا المصرية ٥
- إدانات فلسطينية لاجتماع الحكومة الإسرائيلية في "أنفاق البراق" ٦

اعتداءات

- المتطرف بن غفير يقود اقتحام عشرات المستوطنين للأقصى ٧
- الاحتلال يستميت لتهويد كامل ما يسمى "الحوض المقدس" بالقدس المحتلة ٧

تقارير/ اعتداءات

- مخططات إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في القدس ٩
- الصفدي: التعليم الفلسطيني بالقدس يواجه موجات أسرلة محمومة ١٠

في ذكرى حرب الخامس من حزيران

- في ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ نكسة فلسطين وكل العرب ١١
- ذكرى النكسة .. جراح تنزف وتهجير متواصل وأمل بالعودة ١٣
- ٥ حزيران.. عامل القوة متغير!! ١٤

في ذكرى اليوم الدولي لضحايا العدوان من الاطفال

- في ذكرى اليوم الدولي لضحيايا العدوان من الأطفال٦٤ طفلاً استشهدوا في الضفة المحتلة منذ بداية ٢٠٢٢ ١٥

معالم مقدسية

- قلعة القدس "برج القلعة" ١٦

آراء عبرية مترجمة

- معركة القدس لم تُحسم بعد ١٨

أخبار بالانجليزية

- **Foreign Ministry: Israeli government is taking advantage of double international standards** ٢٠
- **Israeli Settlers Attack Palestinian Families in Jerusalem** ٢٠
- **Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque** ٢٠
- **64 Palestinian children killed in West Bank since beginning of 2022** ٢١

شؤون سياسية

"الخارجية الفلسطينية": التخاذل الدولي في حماية شعبنا يكرس شريعة الغاب بديلا عن القانون الدولي

قالت وزارة الخارجية والمغتربين، إن الحكومة الإسرائيلية تستغل ازدواجية المعايير الدولية وغياب الإرادة والرغبة الأمميتين في تطبيق القانون الدولي على الحالة في فلسطين المحتلة، وأصبحت تتعايش مع ردود الفعل الدولية على انتهاكاتها وجرائمها، لإدراكها أنها لا تقترن بإجراءات عملية ضاغطة، أو عقوبات، أو أي شكل من أشكال المساءلة والمحاسبة.

واعتبرت الوزارة، في بيان، أن تخلي مجلس الأمن الدولي عن ممارسة مهامه تجاه الشعب الفلسطيني ومعاناته، واكتفاءه بقرارات لا تنفذ، إضعاف ممنهج لمصداقية الأمم المتحدة وتطبيقات القانون الدولي، وأفسح المجال أمام شريعة الغاب، ومنطق القوة، بديلاً عن الشرعية القانونية الدولية.

وأدانت جرائم قوات الاحتلال ومليشيا المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين، وأرضهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، ومقدساتهم، بما في ذلك الاقتحامات، والاعتقالات، وإغلاق مداخل البلدات والقرى والمخيمات والمدن الفلسطينية، بحجج وذرائع واهية، كما هو حاصل في المغير، وبيت فوريك، وغيرهما، وبما في ذلك أيضا التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين اليومية.

وأكدت أن دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة تسابق الزمن لتنفيذ أكبر عدد ممكن من مخططاتها ومشاريعها الاستعمارية التوسعية الهادفة إلى تعميق حلقات ضم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتكريس نظام الفصل العنصري البغيض، بما يرافقه من أبشع عمليات الطرد والتهجير والتطهير العرقي للمواطنين الفلسطينيين، وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية، في الوصول إلى أراضيهم واستغلالها.

وفا ٢٠٢٣/٦/٤

***

رئيس مجلس النواب المصري: الأردن داعم ومساند للقضايا المصرية

أجرى رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي، الأحد، مباحثات رسمية مع نظيره المصري حنفي جبالي؛ أكدا أهمية إدامة التنسيق والتشاور البرلماني المشترك خدمة لصالح الشعبين والبلدين .وصدر عن اللقاء بيان مشترك أكّد فيه الصفدي وجبالي أن العلاقات الأردنية المصرية متجذرة وأن التنسيق بين قيادة كلا البلدين في أعلى مستوياته، حيث يحرص جلالة الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على إدامة التشاور خدمة لقضايا أمتنا وعلى رأسها القضية الفلسطينية .وأكّدا،

أهمية الوصاية الهاشمية في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وضرورة المضي قدماً بتحقيق التعاون والتكامل الاقتصادي الثلاثي الأردني المصري العراقي.

وقدم الصفدي الشكر للموقف المصري الرسمي الراسخ الداعم للوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.فيما أكد رئيس مجلس النواب المصري على العلاقات الوثيقة والتاريخية التي تجمع البلدين، وعلى تطابق الموقفين المصري والأردني إزاء القضية الفلسطينية بوصفها قضية العرب الأولى، مشيراً إلى أهمية التنسيق البرلماني المشترك وتبادل الخبرات بين كوادر كلا المجلسين.

المملكة ٢٠٢٣/٦/٥

***

إدانات فلسطينية لاجتماع الحكومة الإسرائيلية في "أنفاق البراق"

زين خليل، عوض الرجوب/ الأناضول- أدانت كل من السلطة الفلسطينية وحركة حماس عقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعها الأسبوعي الأحد داخل أحد أنفاق ساحة البراق في القدس الشرقية المحتلة، بمناسبة ذكرى احتلال المدينة قبل ٥٦ عاما.وقالت الخارجية الفلسطينية، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، إن "إفلات إسرائيل المستمر من العقاب يشجعها على التمادي في عمليات ضم وتهويد القدس."وأضافت الخارجية أن الاجتماع جزء من سياسة إسرائيل "لتكريس ضم القدس وتهويدها وفصلها تماما عن محيطها الفلسطيني لإغلاق الباب نهائيا أمام أي فرصة لتجسيد الدولة الفلسطينية على الأرض بعاصمتها القدس الشرقية."ورفضت "أي قرارات تعتمدها الحكومة الإسرائيلية في هذا الاجتماع الاستفزازي بشأن رصد المزيد من الميزانيات للاستيطان في القدس أو قرارات لبناء وحدات استيطانية جديدة لتعزيز سيطرتها وفرض سيادتها على المدينة المقدسة."وشددت على أن "جميع إجراءات وسياسات الاحتلال تجاه القدس باطلة وغير شرعية ولا تنشئ أي حق لإسرائيل في ضم القدس أو السيادة عليها."

فيما رأت وزارة شؤون القدس، في بيان، أن هذا الاجتماع "يستدعي من المجتمع الدولي الانتقال من الأقوال إلى الأفعال في التعامل مع الانتهاكات المستمرة للمقدسات في القدس قبل فوات الأوان."

واعتبر المتحدث باسم حركة "حماس" حازم قاسم، عبر بيان، الاجتماع "تصعيد خطير للحرب الدينية التي يشنها الاحتلال على المدينة المقدسة، ومحاولة لتزوير هوية القدس، وهو ما يشكل عدوانا صارخا على شعبنا وأمتنا."وقالت صحيفة "معاريف" العبرية إنه "بمناسبة الذكرى الـ٥٦ للاستيلاء على القدس الشرقية وضمها، عقدت حكومة بنيامين نتنياهو اجتماعا احتفاليا في أنفاق البراق (الحائط الغربي وفقا للتسمية الإسرائيلية) بعد ست سنوات من اجتماع مماثل في ٢٠١٧."

وكالة الاناضول ٢٠٢٣/٦/٥

***

اعتداءات

المتطرف بن غفير يقود اقتحام عشرات المستوطنين للأقصى

القدس المحتلة – (بترا) – قاد وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، صباح يوم الأحد، اقتحاما لعشرات المستوطنين المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان، إن هذه المرة الثانية منذ توليه منصب وزارة الأمن القومي يقتحم المتطرف بن غفير باحات المسجد الأقصى، حيث وصل في ساعات الصباح الباكر إلى ساحة البراق.

وإن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته، وتلقوا شروحات عن "الهيكل" المزعوم، وأدوا طقوسا تلمودية في المنطقة الشرقية منه وقبالة قبة الصخرة.

وانتشر عناصر من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة في ساحات الحرم، وقاموا بإبعاد المصلين والمرابطين عن مسار اقتحامات بن غفير والمستوطنين للمسجد الأقصى.وشددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها على أبواب الأقصى، وفرضت قيودا على دخول الشبان للمسجد، ودققت في هويات المصلين واحتجزتها عند الأبواب(--.بترا)

وكالة الانباء الاردنية ٢٠٢٣/٦/٥

***

الاحتلال يستميت لتهويد كامل ما يسمى "الحوض المقدس" بالقدس المحتلة

نادية سعد الدين – عمان – في إطار مساعي التهويد المتواترة؛ اقتحمت قوات الاحتلال حي البستان في بلدة سلوان المقدسية، جنوب المسجد الأقصى، وسلمت عشرات الفلسطينيين "استدعاءات" و"إخطارات" بهدم منازلهم وتشريدهم، بما ينذر بالتصعيد أمام رفضهم مغادرة أراضيهم.ويهدد خطر الهدم، حي البستان بالكامل، الذي يضم ١٠٠ منزل يقطنها ١٥٥٠ نسمة، حيث يعيشون منذ سنوات بخوف دائم وقلق على مصيرهم من مخططات سلطات الاحتلال ورفضها لجميع المشاريع المقدمة لترخيص المنازل.

وما تزال مساعي تهويد "حي البستان" متواصلة منذ العام ٢٠٠٤، عندما قررت سلطات الاحتلال هدم الحي المقدسي، لإقامة مشروع استيطاني فيه، وبعد عام بدأت بتوزيع أوامر الهدم على السكان، وبعد ضغوط دولية جمدت قرارات الهدم.

في حين حاول أهالي الحي المقدسي، خلال السنوات الماضية، من خلال طواقم المهندسين والمحامين الفلسطينيين، تقديم المخططات التنظيمية البديلة للحفاظ على وجود الحي، ولكن سلطات الاحتلال رفضت المخططات في العام ٢٠٢١.وحي البستان واحد من المناطق المحيطة بالقدس المحتلة والتي اقتطعت حكومة الاحتلال جزءا من ميزانياتها الضخمة لتهويدها، وهو جزء مما يسمى بـــ"الحوض المقدس" المزعوم، الذي يبدأ من حي الشيخ جراح وصولا إلى بلدة سلوان والبلدة القديمة، وذلك لاستكمال مشروع حفريات أنفاق أسفل سلوان، وحفر بركة سلوان، وغيرها من مشاريع التهويد والاستيطان.وتسعى الجماعات المتطرفة للاستيلاء على بلدة سلوان، من خلال تكثيف الحفريات والأنفاق والحدائق التلموذية فيها، وترسيخ الوجود اليهودي، وتحديدا في محيط باب المغاربة والمسجد الأقصى من الناحية الجنوبية، في إطار معركة حكومة الاحتلال بكل أذرعها التهويدية ضد هوية القدس ومعالمها.وتقع بلدة سلوان بالقدس المحتلة في دائرة استهداف الاحتلال الإسرائيلي الكثيف لتهويدها؛ عبر تنفيذ مخطط هدم المزيد من منشآتها السكنية وتهجير سكانها لإحلال المستوطنين مكانهم، وذلك في ظل قيادة عضو "الكنيست" المتطرف "يهودا غليك"، الذي اقتحم ومستوطنين متطرفين أمس باحات المسجد الأقصى بحماية من قوات الاحتلال.

ولطالما ظلت البلدة المقدسية في عين العاصفة التهويدية ومحل أطماع الاحتلال وجمعياته الاستيطانية لاستهدافها بالمشاريع الاستيطانية والتهويدية، بالنظر إلى أهميتها وموقعها الإستراتيجي، لكونها الحاضنة الجنوبية للمسجد الأقصى وخط الدفاع الأول عنه، وملاصقة للبلدة القديمة من الناحية الجنوبية والجنوبية الشرقية، والأكثر كثافة سكانية، وتضم الآثار العربية والإسلامية والمسيحية الشاهدة على هوية القدس وعروبتها.ولنفس الغرض فقد أصدرت سلطات الاحتلال ٧٢ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والقدس القديمة، واعتقلت ١٩٤ مقدسيا خلال شهر أيار (مايو) الماضي، من بينهم ٩ أطفال أقل من ١٢ عاما، ٤٦ فتى، و٦ إناث بينهن فتاة قاصرة، كما حول ٦ فلسطينيين للاعتقال الإداري، وفق معطيات مركز معلومات وادي حلوة المقدسي.

وتخطر سلطات الاحتلال بوقف عمليات البناء، في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، بحجة عدم حصول الفلسطينيين على تراخيص للبناء، في محاولة للتضييق عليهم بكل الوسائل الممكنة، وتهجيرهم ومصادرة أراضيهم.في حين خصصت حكومة الاحتلال اليمينية ميزانية ضخمة لصالح نشاطات جمعية "إلعاد" الاستيطانية، والتي تسعى للاستيلاء على بيوت المقدسيين في البلدة وطرد أهلها، لصالح جلب أكبر عدد ممكن من المستوطنين.ودعت حركة "حماس" إلى "تجريم انتهاكات الاحتلال

الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتي لن تكسر من إرادة الشعب الفلسطيني وعزيمته في مواصلة النضال من أجل انتزاع حقوقه المشروعة والدفاع عن أرضه وقدسه وأقصاه"...>>.

الغد ٢٠٢٣/٦/٥ ص٣٣

***

تقارير/ اعتداءات

مخططات إسرائيلية لمضاعفة عدد المستوطنين في القدس

القدس المحتلة (بترا) – قالت منظمة "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية، يوم الخميس ٢٠٢٣/٦/١، إن القرارات الجديدة لبلدية الاحتلال في القدس وحكومة اليمين المتطرف، تكشف عن مجموعة من المخططات والقرارات التي تتجاهل الأحياء والقرى الفلسطينية في المدينة، من خلال خطة الإسكان الاستراتيجية لعام ٢٠٤٠، حيث تصادر مساحات واسعة من أراضيها لصالح المستوطنات القريبة وتترك مساحات واسعة من الأراضي لصالح المناطق الخضراء بزعم المصلحة العامة.

وحسب ما ورد في تقرير المنظمة فإن الخطة موجودة منذ العام ٢٠١٧، وتم إضافة بعض التعديلات عليها لصالح تحديث وتعديل وتطوير هذه الأحياء بزعمهم، وتم اتخاذها في السنوات الأخيرة، والتي سيكون لها تأثير بعيد المدى على سياسة التخطيط والبناء في القدس خلال العقدين المقبلين على الأقل. وتشمل هذه القرارات تخصيص ميزانيات التخطيط، والاعتماد على خطوط السكك الحديدية الخفيفة لغرض زيادة نسب البناء في المستوطنات على جانبي هذه السكة ومضاعفة الاستيطان في مستوطنات شمال وجنوب القدس المحتلة.

ووفق خطة البلدية والحكومة اليمينية العنصرية فإن الهدف يكمن في مضاعفة عدد المستوطنين في القدس الشرقية وتحويل مركز الثقل التخطيطي إلى مشروعات التجديد والتكثيف العمراني في المستوطنات القائمة وربطها ببعضها البعض على وجه الخصوص ، تلك التي على امتداد الحدود الجنوبية مع بيت لحم وشمالاً مع قلنديا ورام الله، بتكثيف الاستيطان في الشمال والجنوب لتشكيل فاصل جغرافي وديمغرافي صلب يحول دون إعادة تقسيم القدس الموحدة حسب زعمهم.وبناء على ورقة عمل كشفت عنها منظمة "عير عميم" يجب الانتباه إلى "الخطة الاستراتيجية ٣ التي تمت الموافقة عليها من قبل الحكومة في عام ٢٠١٧ والتي وضعت فيها معالم خطة الترسيخ للاستيطان ومنع تقسيم القدس وتوجه إجراءاتهم من أجل الإسكان في المدينة حتى العام ٢٠٤٠ لهيئات التخطيط في السنوات

العشرين".ومن أقسام وفحوى الخطة التي ظهرت على شكل توجهات وإحصاءات وخرائط صماء لإخفاء الهدف الإسرائيلي الحقيقي من هذه الخطة وهو تقليل عدد الفلسطينيين في القدس وخفض نسبتهم في المدينة وزيادة المشاريع الاستيطانية في قلبها وفي مستوطناتها الشمالية والجنوبية.وتكشف توجيهات هذه الخطة الاستيطانية التخطيط غير المتوازن والمرتكز على مضاعفة الاستيطان ومنع التوسع الفلسطيني وتجاهل القوى والأحياء الفلسطينية حي يكاد يكون من المستحيل تنفيذ هذه الخطة في الأحياء الفلسطينية في المدينة.ويستثنى من الخطة التي تغير قسم كبير منها بالكامل عن تلك التي وضعت في العام ٢٠١٧، أن فحواها سياسي، لذلك فإن هذه السياسة مالت وتوجهت نحو اليمين المتطرف الذي يرى في المقدسيين خطرا وجوديا وخطرا ديمغرافيا يهدد وحدة القدس ويحول دون الاستقرار فيها، ولاسيما داخل أسوار البلدة القديمة، حيث المقدسات المسيحية والإسلامية ولاسيما المسجد الأقصى المبارك.ويزعم قادة التخطيط ولجانها اللوائية واللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال أنها صممت خطة الإسكان الاستراتيجية لعام ٢٠٤٠، وفق اعتبارات مهنية، يتبين دون عناء أن هذه الخطة تجاهلت وعن قصد وتخطيط وجود مئات آلاف الفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية المحتلة عام ١٩٦٧، وتجاهلت احتياجاتهم للسكن للسنوات ال٢٠ المقبلة وتعاملت مع القرى والأحياء بأسلوب متخلف ولا يتواكب مع متطلبات توسع السكان الطبيعي بحجة المحافظة على الطابع القروي للقرى الفلسطينية، لا بل وضيقت الخناق عبر هذه المخططات ولم تطرح أي مخططات حتى للبناء داخل هذه القرى ورفضت تنظيم هذه القرى والأحياء ورفضت الخرائط الهيكلية للأحياء والقرى التي أعدت أو التي قيد الإعداد، وإعادتها للبحث من جديد بهدف فرض المزيد من القيود والعقبات أمام أهلها للحد من البناء والتوسع واستغلال ما تبقى لهذه القرى والأحياء من الأراضي للبناء للطرق الالتفافية ولتوسيع المستوطنات القريبة منها.وقدرت المنظمة أن المرحلة المقبلة ستشهد أزمة أكثر خطورة من الأزمة التي تعيشها القدس الشرقية المحتلة جراء سياسة الحكومة وبلدية الاحتلال في القدس الشرقية.

وختمت "عير عميم"، بالقول إن ما يجري من تخطيط اليوم يخضع لرؤية اليمين المتطرف والمستوطنين الذين أصبحوا أصحاب القرار في لجان التخطيط والبناء، ولاسيما فيما يتعلق بالقدس الشرقية.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ٢٠٢٣/٦/١

***

الصفدي: التعليم الفلسطيني بالقدس يواجه موجات أسرلة محمومة

القدس المحتلة – المركز الفلسطيني للإعلام – قال عضو هيئة العمل الوطني والأهلي في القدس أحمد الصفدي، إنّ التعليم الفلسطيني يواجه موجات أسرلة محمومة، تستهدف القيم الوطنية للمقدسيين.

وبين الصفدي، في تصريحات تابعها "المركز الفلسطيني للإعلام"، أنّ الاحتلال الصهيوني يفرض اللغة العبرية، بديلاً عن اللغة العربية في مدارس القدس، مشدداً أنّ حكومة الاحتلال تبث سمومها للطلاب من خلال منهاج تعليمي وفق أجندات صهيونية.ويلفت إلى أنّ مؤسسة الاحتلال الأمنية تكشف عن أنيابها من خلال تدخلها في فرض سياسة التعليم بالمدارس، منوهاً في الوقت ذاته إلى أنّ أولياء الأمور يقفون حاجزاً منيعاً أمام سياسات حكومة الاحتلال في أسرلة التعليم بالقدس.وضمن مساعي الاحتلال استهداف المنهاج الفلسطيني، صادقت الهيئة العامة للكنيست مؤخراً بالقراءة التمهيدية، على مشروعي قانون يهدفان إلى زيادة الرقابة على المدارس والمعلمين في الداخل الفلسطيني المحتل.وتفتح قوانين الاحتلال الطريق أمام جهاز الشاباك لزيادة رقابته على المعلمين الفلسطينيين، وتسهيل فصلهم بادعاء تماهيهم مع ما تسميه "أنشطة مناهضة".وأكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، في تصريحات سابقة، على ضرورة حماية المنهاج الفلسطيني الوطني، لمواجهة تهويد التعليم بالقدس.

وبين الهدمي أن الاحتلال حارب التعليم في القدس منذ اللحظة الأولى لأنه يدرك خطورته، ودعم مدارس القدس بالمال حتى يبتز هذه المدارس ويصل إلى تهويد التعليم.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٣

***

في ذكرى حرب الخامس من حزيران

في ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ نكسة فلسطين وكل العرب

الدستور– قسم الشؤون الفلسطينية– اعداد جمانة أبوحليمة

حرب ١٩٦٧ وتعرف أيضًا باسم نكسة حزيران وتسمى كذلك حرب الأيام الستة، الحرب التي نشبت بين إسرائيل وكل من مصر وسوريا والأردن بين ٥ يونيو و١٠ يونيو ١٩٦٧ لايقاف العدوان الإسرائيلي، وأفضت لاحتلال إسرائيل كلا من سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان، وتعتبر ثالث حرب في الصراع العربي الإسرائيلي؛ وقد أدت الحرب لمقتل ١٥،٠٠٠ – ٢٥،٠٠٠ من المقاتلين العرب مقابل ٨٠٠ جندي اسرائيلي، وتدمير ٧٠ – ٨٠% من العتاد الحربي للدول العربية المشاركة فيها مقابل ٢ – ٥% لإسرائيل، إلى جانب عدد من الجرحى والأسرى؛كما كان من أهم نتائجها صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ وانعقاد قمة اللاءات الثلاثة العربيّة في الخرطوم وتهجير معظم سكان مدن قناة السويس وكذلك تهجير معظم مدنيي محافظة القنيطرة في سوريا، وتهجير عشرات الآلاف من الفلسطينيين من الضفة بما فيها محو قرى بأكملها، واحتلال القدس وفتح باب الاستيطان فيها وفي الضفة الغربية.

ولم تنته تبعات حرب ١٩٦٧ حتى اليوم، إذ لا تزال إسرائيل تحتلّ الضفة الغربية كما أنها قامت بضم القدس والجولان لحدودها، وكان من تبعاتها أيضًا نشوب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ وفصل الضفة

الغربيّة عن السيادة الأردنيّة، وقبول العرب في مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ بمبدأ «الأرض مقابل السلام»الذي ينصّ على العودة لما قبل حدود الحرب لقاء اعتراف العرب بإسرائيل

... وفي ٥ يونيو دوت صفارات الإنذار في جميع أنحاء إسرائيل، وأطلق سلاح الجو الإسرائيلي العملية العسكرية الجوية ضد المطارات المصرية.

وتم تنفيذ غارات جوية ضد إسرائيل من قبل الأردن وسوريا والعراق، ردت عليها إسرائيل بالمثل، وفي ختام اليوم الأول، كان الأردن قد خسر أكثر من ست طائرات نقل مدني طائرتين عسكريتين ونحو ٢٠ جنديًا في هجوم شبيه على المطارات الأردنية، أما في سوريا فإن حصيلة الغارات الإسرائيلية كانت خسارة ٣٢ طائرة ميج ٢١ و٢٣ طائرة ميج ١٥، و١٥ طائرة ميج ١٧ وهو ما قدر بكونه ثلثي القدرة الدفاعية السورية. كذلك فقد دمرت عشر طائرات جوية عراقية في مطار عسكري غرب العراق، وكانت الخسارة ١٢ طائرة ميج ٢١ و١٧ طائرة هنتر وثلاث طائرات قتالية، كما قتل جندي عراقي. قتل أيضًا ١٢ مواطن في لبنان، وذلك عقب سقوط طائرة إسرائيلية فوق الأراضي اللبنانية.

اتفق جمال عبد الناصر والملك حسين بن طلال على دخول الحرب، من أجل تخفيف الضغط عن الجبهة المصرية. القوات الأردنية كانت مؤلفة من ١١ لواء تتألف من ٥٥،٠٠٠ جندي ومجهزة بنحو ٣٠٠ دبابة حديثة غربية الطراز. تم نشر تسعة ألوية أي ٤٥،٠٠٠ جندي مع ٢٧٠ دبابة و٢٠٠ قطعة مدفعية على كامل الضفة الغربية، بما فيها قوات النخبة، أما الاثنان الباقيان فقد انتشرا في وادي الأردن. كان الجيش العربي الأردني؛ وفي المقابل فإن القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية كانت مؤلفة من ٤٠،٠٠٠ جندي و٢٠٠ دبابة أي ثمانية ألوية، اثنان منها متمركزان بشكل دائم قرب القدس مع وجود عدد من الكتائب الميكانيكية. استدعي أيضًا لواء المظليين من سيناء نحو رام الله، واستولى هذا اللواء على اللطرون خلال هذه العملية.

وردًا على الضربة الجويّة للجيش الإسرائيلي على سيناء، بدأ الجيش الأردني في صباح ٥ يونيو، مدعومًا من المدفعية العراقية، قصف مواقع في القدس الغربية ونتانيا وكفر سابا على مشارف تل أبيب.

وخلال الحرب، تم تشريد موجة من الفلسطينيين قدرت بنحو ٣٠٠،٠٠٠ فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة استقر معظمهم في الأردن.

وفي ثلاث قرى جنوب غرب القدس وقلقيلية دمرت المنازل ليس ضمن معركة ولكن كنوع من العقاب، وبغية إبعاد السكان، خلافًا لسياسة الحكومة. وفي قلقيلية دمر ما يقرب من ثلث المنازل وطرد نحو ١٢،٠٠٠ نسمة، مع إقامة عدد من المخيمات في المناطق المحيطة، وقد سمحت الحكومة للذين لم يطردوا، لاحقًا، بإعادة بناء ما تهدم من مساكنهم.

وفي ٢ يوليو أعلنت الحكومة الإسرائيلية أنها سوف تسمح بعودة هؤلاء اللاجئين الذين يرغبون بالعودة لأراضيهم ومنازلهم التي سيطر عليها الجيش في موعد لا يتجاوز ١٠ أغسطس ثم مدد

إلى ١٣ سبتمبر؛ على أرض الواقع لم يسمح بعودة سوى من ١٤،٠٠٠ إلى ١٢٠،٠٠٠ نازح. وبعد ذلك لم تسمح إسرائيل إلا لعدد ضئيل من الحالات الخاصة بالعودة، وربما وصل عددها إلى ٣٠٠٠ في جميع الأحوال. وإلى جانب النزوح من الضفة والقطاع، نزح ما بين ٨٠،٠٠٠ و١١٠،٠٠٠ سوري من الجولان، حوالي ٢٠،٠٠٠ منهم من مدينة القنيطرة؛وفق بحث أجرته صحيفة هآرتس اليومية الإسرائيلية، فإن ١٣٠،٠٠٠ سوري قد طردوا من الجولان معظمهم بأوامر الجيش الإسرائيلي.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٥ ص٢٨

***

ذكرى النكسة .. جراح تنزف وتهجير متواصل وأمل بالعودة

صالح الخوالدة)- عمون - يصادف اليوم الاثنين الخامس من حزيران، الذكرى السنوية الـ٥٦ لنكسة حزيران ١٩٦٧، والتي استكملت إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال)، اعتداءاتها لما ارتكبته من جرائم عام ١٩٤٨ على يد عصابات صهيونية شملت تدمير المدن والقرى الفلسطينية وطرد أهلها.

وقال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله توفيق كنعان، إن حرب حزيران تسببت في تهجير قسري لحوالي ٤٠٠ ألف فلسطيني، ونزوح نحو ١٠٠ ألف من هضبة الجولان إلى داخل الأراضي السورية، والاستيلاء على ٦٩٣٤٧ كيلو مترا مربعا، من الأراضي العربية المحتلة.

وأشار إلى أن مدينة القدس وقعت كاملة بشقيها الشرقي والغربي تحت الاحتلال الإسرائيلي، ليبدأ النهج الاستيطاني التهويدي الذي ما يزال قائماً حتى اليوم، بما في ذلك القتل والاعتقال ومصادرة الأراضي والممتلكات، واقتحامات المقدسات الإسلامية والمسيحية ومحاربة كل ما هو فلسطيني عربي أصيل.

وأضاف كنعان، لوكالة الأنباء الأردنية أن إسرائيل استغلت في تحقيق أهدافها، ضعف التنسيق العربي ومحدودية الإمكانات العسكرية، مقابل الحجم الكبير من الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الغربي لها.وقال إن اللجنة الملكية لشؤون القدس وهي تستذكر مع أمتنا العربية والإسلامية والعالم الحر ذكرى النكسة، تدعو العالم ومنظماته الشرعية إلى إنهاء الاحتلال الأطول في عالمنا المعاصر، ووقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية الوحشية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وبحسب كنعان، تؤكد اللجنة أهمية التوجه العالمي نحو تطبيق قرارات الشرعية الدولية خاصة قرار رقم ١٩٤٧/١٨١م وقرار رقم ١٩٤٨/١٩٤م ، و لاحقاً قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢، والذي تم اعتماده بعد حرب حزيران ١٩٦٧، باعتباره يمثل متغيراً مهما في تاريخ الصراع الإسرائيلي- العربي، لأنه أسبغ صفة دولية على مفهوم "الأرض مقابل السلام": انسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ مقابل السلام مع العالم العربي، والذي ما زال يشكل المادة الأساسية لجميع مبادرات السلام المعنية بالقضية الفلسطينية كالمبادرة العربية، ولكن إسرائيل تضرب به وبغيره من قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط.كما تؤكد اللجنة وانطلاقا من الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس على الموقف الأردني الثابت والراسخ الداعم لأهلنا في فلسطين، بما في ذلك حقهم التاريخي والشرعي بتقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.وأوضح أن ذكرى النكسة تبعث في أمتنا اليوم خاصة الأجيال الشابة التصميم على الوحدة، وتبث في نفس الجميع الشعور بواجبه المقدس تجاه قضيته الأولى الأبدية، فالرواية والهوية والقضية الفلسطينية التاريخية والشرعية يجب أن تبقى بوصلتنا وقضيتنا الحية في الضمائر، ونستذكر معها الشهداء والجرحى العرب، فما من بادية أو قرية أو مدينة أردنية إلا ومنها شهيد أو جريح على ثرى فلسطين والقدس، وسيبقى الأردن الدرع الذي يدافع عن فلسطين مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

عمون ٢٠٢٣/٦/٥

٥ حزيران.. عامل القوة متغير!!

محمد داودية

ستظل نكسة حزيران ١٩٦٧ وما جرّته من ويلات، أكبر الشواهد على سقوط نموذج الدولة العسكرية العربية التي حلت محل الدولة المدنية العربية، وحطمت الحريات والبُنى الدستورية والقانونية التي كانت في طور النضج والاستقرار، لصالح شهوة السلطة، التي اغرت العسكرتاريا العربية للقيام بانقلاباتها الفقيرة إلى النضج والنزاهة والسماحة.حملتنا العسكرتاريا العربية على أجنحة الارتجال والوهم، إلى هزيمة أسفرت عن احتلال الضفة الغربية والقدس والهضبة السورية وسيناء.

يوم الخامس من حزيران صدّقنا أحمد سعيد كبير مذيعي إذاعة «صوت العرب» الذي اطلق شعار قذف اليهود في البحر و«تجوّع يا سمك.«

أوهمنا، أننا سنقف على بحر يافا المُشبع بعطر البرتقال والليمون والقوارب، وأننا سنحرر فلسطين من الغزاة الصهاينة الذين شردوا اخوتي وقارفوا المذابح الوحشية في دير ياسين وكفر قاسم وقلقيلية واللد ويالو والدوايمة وقبية ويازور والبريج ونحالين وغزة وخانيونس وغيرها.

اذهلتنا الهزيمة العربية الماحقة، وأذهلتنا إبادة الطيران العربي في حظائره، ومزقنا صمت صواريخ التحرير الظافر والقاهر التي توعد أحمد سعيد بها كيان الاحتلال الإسرائيلي.!

هرعنا مجموعة من الأصدقاء إلى مخفر شرطة المفرق للتطوع. في المخفر وجدنا ضابط الشرطة الشاب يضع رأسه بين يديه وينتحب. رأينا الهزيمة والانكسار في عيني ضابط الشرطة الكركي الوطني. كان مشهد الضابط المخذول مثل «فجّة» الضوء الساطع.

كانت القضية الفلسطينية قضية شخصية فردية لكل واحد منا، وكان اخوتنا اللاجئون في المفرق، من بئر السبع ويافا واللد والناصرة والجليل وحيفا، يصفون لنا الشوارع ويرسمون لنا عناوينهم في مدنهم الفلسطينية، وكنا نتوق لتحريرها وتلبية دعواتهم لزيارتهم فيها.

في الحسابات النزيهة المنصفة، قدمت الجيوش العربية، آلاف الشهداء في الحروب التي خاضتها مع المشروع التوسعي الاستيطاني الصهيوني، بسبب هزال القيادات وطموحاتها الإمبراطورية التي أدت فيما أدت إلى ارسال صفوة الجنود المصريين إلى حروب عبثية في اليمن!!

يعرف اخوتنا الفلسطينيون انهم ليسوا وحدهم. ويعرف جيش الاحتلال الإسرائيلي ذلك، وعملية الجندي المصري الأخيرة أسطع برهان.

وعامل القوة الذي تتوكأ إسرائيل عليه، عامل متغير متبدل في الزمان والمكان.

الدستور ٢٠٢٣/٦/٥/ص١٨

***

في ذكرى اليوم الدولي لضحايا العدوان من الاطفال

٦٤ طفلاً استشهدوا في الضفة المحتلة منذ بداية ٢٠٢٢

رام الله – استشهد ٦٤ طفلاً فلسطينياً في الضفة الغربية دون سن الـ ١٨ منذ بداية العام ٢٠٢٢.ولا يزال الاحتلال يحتجز جثامين ثلاثة فتية فلسطينيين دون سن الـ ١٧ عاماً، وهم عطا الله ريان من قراوة بني حسان قضاء سلفيت، ويوسف صبح من بلدة برقين في جنين، والفتى كريم جمال القواسمي من بلدة الطور في القدس المحتلة، ومحتجزين منذ عام ٢٠١٦.وخلال العام الماضي ٢٠٢٢ وثق مركز معلومات فلسطين "معطى"، استشهاد ١٧٦ مواطناً، بينهم ٤٥ طفلاً وطفلة، و٧ نساء، و٤ مسنين، في رقم هو الأعلى في الأربعة أعوام التي سبقها، وما يعادل تقريباً ضعف الشهداء الذي ارتقوا في عام ٢٠٢١، فيما بلغ عدد الجرحى ٨٧٥٧ جريحا.ويوافق الرابع من حزيران من كل عام، اليوم الدولي للأطفال الأبرياء ضحايا العدوان، وهو يوم عالمي أقرته الأمم المتحدة في ١٩ أغسطس ١٩٨٢.وجاء تخصيص الأمم المتحدة لهذا اليوم، بسبب العدد الكبير من الأطفال الفلسطينيين واللبنانيين الأبرياء من ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية عام ١٩٨٢.وفي اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، دعت حركة حماس إلى تجريم انتهاكات الاحتلال ضد أطفال فلسطين وتفعيل كل الوسائل

لمحاكمة مرتكبيهاوقالت الحركة في بيان لها، إن جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد أطفال فلسطين لن تكسر من إرادة شعبنا وعزيمته في مواصلة النضال من أجل انتزاع حقوقه المشروعة والدفاع عن أرضه وقدسه وأقصاه.

وأوضحت أن استمرار الصمت والتقاعس الدولي في تجريم انتهاكات الاحتلال ضد أطفالنا، وممارسة ازدواجية المعايير في التعامل معها، يعطي الضوء الأخضر لقادة الاحتلال وحكومتهم الفاشية لمزيد من الإرهاب ضد أطفالنا الأبرياء.ودعت كل الدول والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى تحمّل مسؤولياتها تجاه أطفال فلسطين الأبرياء، والتحرّك لإنقاذهم من بطش الاحتلال وإرهابه المتصاعد، والعمل على إطلاق سراح الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٣/٦/٤

ودعت حركة "حماس" إلى "تجريم انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، والتي لن تكسر من إرادة الشعب الفلسطيني وعزيمته في مواصلة النضال من أجل انتزاع حقوقه المشروعة والدفاع عن أرضه وقدسه وأقصاه".ونددت "حماس" باستهداف الاحتلال للأطفال الفلسطينيين، داعية إلى تفعيل كل الوسائل لمحاكمة مرتكبيها، وذلك بمناسبة اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، أمس، الذي أقرته الأمم المتحدة يوم الرابع من حزيران (يونيو) كل عام.

وقالت إن إقرار الأمم المتحدة باليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، يضعها وكل الدول والمؤسسات الحقوقية والإنسانية أمام مسؤولية سياسية وإنسانية وحقوقية للتحرك الفاعل لفضح جرائم وانتهاكات الاحتلال الصهيوني ضد أطفال فلسطين، والعمل بكل الوسائل لوقف هذه الجرائم الممنهجة، وتفعيل محاكمة مرتكبيها في المحاكم الدولية، ومنعهم من الإفلات من العقاب".وشددت على أن هذا اليوم الدولي يأتي لـ"يذكر العالم مجددا باستمرار المعاناة الإنسانية والاضطهاد والانتهاكات التي يتعرض لها أطفال فلسطين بفعل عدوان الاحتلال المستمر والمتصاعد؛ حيث ارتقى أكثر من ٢٨ شهيدا من الأطفال الأبرياء منذ بداية العام الحالي".

وأشارت الحركة إلى "أن إرهاب الاحتلال ما يزال متواصلا ضد أطفال فلسطين عبر انتهاكاته، من خلال جريمة الحصار الجائر الذي يتعرض لها قطاع غزة، فيمنع عن الأطفال المرضى العلاج والغذاء والدواء، وتتواصل حرب الاحتلال ضدهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، عبر جرائم الخطف والاعتقال والقتل بالرصاص الحي والحبس المنزلي واتخاذهم دروعا بشرية".وأشارت إلى "تعمق معاناة أكثر من ١٦٦ طفلا أسيرا في سجون الاحتلال، بينهم ٦ أطفال في الاعتقال الإداري؛ حيث يمارس ضدهم أبشع أنواع التعذيب النفسي والجسدي، في انتهاك صارخ لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية".

وانتقدت استمرار الصمت والتقاعس الدولي في "تجريم انتهاكات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين، وممارسة ازدواجية المعايير في التعامل معها، بما يعطي الضوء الأخضر لقادة الاحتلال وحكومتهم المتطرفة لمزيد من الإرهاب ضد الأطفال الأبرياء".

الغد ٢٠٢٣/٦/٥ ص٣٣

***

معالم مقدسية

قلعة القدس "برج القلعة"

برج قلعة القدس يقع في الجهة الشمالية الغربية للبلدة القديمة للقدس، داخل باب الخليل. وتعتبر من أهم معالم مدينة القدس الشرقية، ويطلق عليها اسم القلعة أو قلعة باب الخليل أو قلعة القدس. ويطلق عليها الاحتلال زوراً اسم "قلعة داود" حيث لا علاقة لها بداود بن سليمان) والتسمية جاءت في محاولة لترسيخ حق اليهود في القلعة.

ويعود أول بناء في الموقع إلى القرن الثاني قبل الميلاد حيث توجد آثار لسور المدينة الإغريقي، فقد بناها الرومان لحماية المدينة من الغزو، ولاحقا أضاف هيرودس الحاكم العربي الآدومي لولاية فلسطين الرومية العديد من التحصينات الضخمة المتمثلة بثلاثة أبراج ضخمة لتحصين مدخل المدينة، لكنه على عكس ما يعتقد لم يبن قلعة، وخلد بهذه الأبراج زوجته وأخوه وصديقه المقرب، وما زال أحد هذه الأبراج شامخا حتى الآن والذي يعتقد أنه برج أخيه فصايل، وهو الذي اكتسب خطأ اسم برج داود.

وتعاقبت على القلعة العديد من الحقب الزمنية ومنها العثمانية وتعرضت بفعل الحروب والزلازل لأكثر من انهيار ويحتوي سور القلعة على تحصينات عسكرية كثيرة وعلى عدة غرف وبداخلها مسجدين أحدهما صيفي والآخر شتوي والبناء الحالي في معظمه إسلامي.

ولم يكن اختيار مكان القلعة اعتباطا، فالقدس المحصنة بموانع طبيعة من عدة جهات، تفتقر إلى ذلك في جهتها الغربية لأنها منطقة مرتفعة ومشرفة على جميع نواحي المدينة.

إن القلعة اليوم ملتقى بين بلدة القدس القديمة، والمدينة الحديثة التي امتدت خارج الأسوار، والقلعة بشكلها اليوم هي بناء مملوكي للناصر محمد بن قلاوون، بإضافات وترميمات عثمانية عديدة أهمها التحصين الذي أقامه السلطان سليمان القانوني في عهده، وأبرز معالم القلعة هي المسجد المملوكي، والمسجد الصيفي الذي أقامه سليمان القانوني، ومئذنة من الفترة العثمانية، التي بنيت في زمن السلطان محمد باشا وذلك عام ١٦٥٥م، وتحديدا في عام ١٣١٠.

وتتضمن قلعة القدس آثار من القرن الثاني قبل الميلاد وصولاً إلى العهد العثماني الإسلامي، حيث أضافت كل جماعة على القلعة إضافة معمارية أو قامت بترميمها، إلا أنها بقيت تستخدم على مر

الحقب المختلفة مقرا للقيادة والجنود، وسجنا وكان يرابط فيها ٢٠٠مقاتل من الجنود الانكشارية في العهد العثماني.

ومنذ زمن بعيد جرت عدة حفريات أسفل القلعة أثبتت كافة الحفريات التي جرت أسفل القلعة أن القلعة الحالية اسلامية، إذ بدأت الحفريات أسفل قلعة القدس منذ الفترة العثمانية، كما واصل الانتداب البريطاني الحفريات وارسل مبعوثين من علماء الآثار وأجرت عدة حفريات تنقيبية لدراسة آثار مدينة القدس، وبعد احتلال المدينة عام ١٩٦٧، عمق الاحتلال هذه الحفريات أسفل القلعة وكثفها في الثمانينات وزاد من عمقها ووسعها في منطقة القلعة منذ ثلاث سنوات وكانت النتيجة اكتشاف آثار إسلامية قديمة تعود للفترة الأموية والعثمانية ولا يوجد ما يثبت اوهامهم وما يدعونه.

وينفي إيهاب الجلاد الباحث في التاريخ والمتخصص في شؤون القدس، أي علاقة لنبي الله داود عليه السلام بالقلعة، وقال: إن الاحتلال يطلق زوراً على قلعة القدس مسمى قلعة داود، في محاولة لنسبتها إلى الذي تعتبره الديانة اليهودية ملك الدولة العبرية التي أسست في القدس قبل حوالي ثلاثة آلاف عام في محاولة واضحة لتلبيس التاريخ ثوب يهودي، كما أطلقوا اسم برج داود على برج فصايل المقام منذ زمن هيرودس، وعندما أثبتت الأبحاث الأثرية عدم وجود علاقة للبرج بداود نقل اسم برج داود إلى المئذنة التي بناها السلطان بن قلاوون.

وافتتحت سلطات الاحتلال في اواخر شهر ايار ٢٠٢٣ قلعة القدس في باب الخليل بعد ١٠ سنوات من التنقيب وثلاثة أعوام من الترميم وإعادة الهيكلة تحت مسمى "متحف قلعة داود" بتكلفة حوالي ٥٠ مليون دولار بحضور وزير شؤون القدس ورئيس بلديتها المتطرف وحشد من المستوطنين والمتطرفين.

وتعرض في القلعة ١٠ صالات بأسلوب فني وثلاثي الابعاد تاريخ المدينة وفق الرواية التوراتية الإسرائيلية، مجسمات وتماثيل وخرائط قديمة، وآثار وكذلك تم إضافة مقهى وومعرض لبيع المقتنيات التذكارية التي تحمل الرموز والشعارات الإسرائيلية.

وحسب وزارة شؤون القدس وبلدية الاحتلال استمر العمل ثلاث سنوات (وأكثر من عقد من التخطيط) وتم إنفاق حوالي ٥٠ مليون دولار تم استثمارها في التجديد الشامل وخطط الحفظ على المتحف، إلى جانب تجديد المئذنة، تضمنت الأعمال الحفاظ على القلعة القديمة، وتجديد الحديقة الأثرية، وإنشاء جناح مدخل جديد، ومتجر ومقهى، وتجديد البنية التحتية، والكشف عن حفريات أثرية إضافية وتحسين إمكانية الوصول في القلعة.

هذا وربط الاحتلال القلعة بمدخل جديد من خارج أسوار القدس القديمة في باب الخليل – مسار جديد لزوار القلعة والمسجد، الذي يبدأ من جناح المدخل عند بوابة يافا – باب الخليل، ويمر عبر صالات العرض ونقطة المراقبة في البرج وينتهي عند مخرج البلدة القديمة.

وقال الدكتور يوسف النتشة، مدير مركز دراسات القدس في جامعة القدس مدير السياحة والآثار في المسجد الأقصى المبارك سابقا لـــ "القدس" دوت كوم، إن سلطات الاحتلال حولت مسجد قلعة داود إلى متحف بعد سنوات من الحفر والتنقيب والترميم، وهم يعلمون أنه واحد من أكبر مساجد القدس بعد المسجد الأقصى المبارك وهو المسجد الوحيد الذي كانت تقام فيه صلاة الجمعة رغم قربة من المسجد الأقصى لوجود مئات الجنود من الانكشارية العثمانية لحماية القلعة والقدس.

جريدة القدس ٢٠٢٣/٦/١

***

آراء عبرية مترجمة

معركة القدس لم تُحسم بعد

بقلم: نداف شرغاي

الإنجاز الإسرائيلي الأهم، مع حلول ٥٦ سنة على توحيد القدس، هو الاستيطان الذي غير وجه شرق المدينة: ١٢ حياً يهودياً، يسكن فيها اليوم نحو ٢٤٠ الف نسمة، من الشمال، ومن الجنوب، ومن الشرق لحدود الحكم المحلي القديم.

ان التفويت الإسرائيلي الأبرز، بعد ٥٦ سنة توحيد مقدسية، هو التخلي عن الاستيطان في كل أجزاء البلدة القديمة، النواة التاريخية للقدس والتي فيها أيضا ستحسم المعركة على مستقبلها السياسي.

حسب الكتاب الإحصائي السنوي الجديد للقدس من معهد القدس لبحوث السياسة، يسكن في الحي اليهودي اليوم نحو ٣٢٥٠ يهودياً فقط، نحو العشر فقط من مجموع نحو ٣١,١٣٠ من سكان البلدة القديمة. هذا تفويت تاريخي.

طالما لا يسكن يهود في كل أحياء البلدة القديمة وليس فقط في الحي اليهودي، فإنها ستعتبر أرضا قابلة للتقسيم – مثلما يحصل فعلا – من جانب معاهد البحوث، وخطط الجارور، والوسطاء على أنواعهم، وعليه فيجب أن يقال باستقامة: المعركة على القدس لم تحسم بعد. الى جانب إنجازات عديدة، أبقت إسرائيل في العاصمة "ثقوباً" لا تزال تسمح للكثير من الفلسطينيين التعلل بالأوهام بانه ذات يوم سيدور الدولاب الى الوراء وستقسم المدينة من جديد.

قامت إسرائيل بعمل ما في الحائط الغربي. محت حي المغاربة، الذي شارك أهاليه مشاركة مركزية في التضييق على المصلين هناك على مدى أجيال عديدة. محت هذا الحي من على وجه الارض، وجعلت "زقاق المبكى" الضيق والعفن ساحة صلاة كبرى. بالمقابل، فوتت إسرائيل فرصة – من يدري اذا ما ومتى ستتكرر – لإحداث تغيير ذي مغزى في الحرم ايضا، حين تخلت مسبقا عن حق الصلاة لليهود هناك واعترفت عمليا بحكم ذاتي ديني إسلامي في المكان.إ

خرج هذا الحكم الذاتي منذ زمن بعيد عن نطاق الدين. الحرم هو اليوم مركز تحريض، "إرهاب"، والهام لمنفذي العمليات ومثيري المشاكل، واقع نعيشه غير مرة.

ان الفعل الاستيطاني – الصهيوني المهم الأخير الذي قامت به إسرائيل في القدس كان بناء حيي هار حوما ورمات شلومو رغم المعارضة الدولية الشديدة. تميزت السنوات الكثيرة التي انقضت منذئذ بصفر فعل صهيوني استيطاني. على خلفية معارضة الولايات المتحدة واوروبا تجمد إسرائيل منذ سنين بناء حيين يهوديين سوبر استراتيجيين آخرين – عطروت في شمال المدينة و E1 في شرقي القدس، بوابة معاليه ادوميم.

لما كانت المعركة على القدس لم تحسم بعد، فمن شأن إسرائيل أن تدفع ثمنا باهظا على ذلك. الفلسطينيون، باسناد وزارة الخارجية الأميركية ومعاهد البحوث، يسعون لقطع "الاصبع" الشمالي للقدس وضمه الى نطاق السلطة. كما يسعون أيضا لمنع الربط الإسرائيلي بين القدس ومعاليه ادوميم، ويملؤون ببنائهم الأرض المخصصة للربط. بالضبط مثلما كان في هار حوما وفي رمات شلومو هكذا أيضا في عطروت وفي – E1 هذا هو إما نحن أو هم. لكن إسرائيل، بسبب الضغط الدولي الشديد، تمتنع منذ ثلاثة عقود عن البناء هناك.

وهاكم مسألة أخرى تتصدى لها إسرائيل، دوما بنجاح: في الـــ ٣٢ سنة الأخيرة ترك العاصمة نحو ٥٥٠ الف نسمة، معظمهم ان لم يكن كلهم يهود، لكن فقط ٣٣٥ الفا جاؤوا للسكن فيها. عدد التاركين مذهل. لو ان نصفهم فقط بقوا في المدينة لكان الميزان الديمغرافي لصالح اليهود يتحسن ومعدلهم بين السكان كان سيصل الى ٧٠ في المئة، أي ١٠ في المئة اكثر مما هو اليوم.

إذا كانت إسرائيل تريد ان تحسم المعركة على القدس، او على الأقل ان تحسن جدا فرصها في أن تنتصر فيها فهذه هي "الثقوب" المركزية التي ينبغي أن تتناولها – وعلى عجل – لأن الفلسطينيين لم يتخلوا أبداً عن خطة التقسيم.

عن "إسرائيل اليوم"

الدستور ٢٠٢٣/٦/٥/ص٢٩

***

أخبار بالانجليزية

Foreign Ministry: Israeli government is taking advantage of double international standards

The Ministry of Foreign Affairs and Expatriates said today that the Israeli government is taking advantage of the double international standards and the absence of an international will to apply international law to the situation in occupied Palestine.

“Israel is coexisting with international reactions to its violations and crimes, realizing that these reactions are not accompanied by pressure, practical measures, sanctions or any form of accountability,” said the Foreign Ministry in a press statement.

It said the UN Security Council’s failure to exercise its duties towards the Palestinian people and their suffering undermines the credibility of the United Nations and the implementation of

international law, “paving the way for the law of the jungle and the logic of force as a substitute for international legal legitimacy.”
The Ministry pointed out that Israel and its various arms are racing against time to implement the largest possible number of its colonial projects aimed at deepening the annexation of the occupied West Bank, including East Jerusalem, and perpetuating the Israeli apartheid regime.

WAFA 4-6-2023

***

Israeli Settlers Attack Palestinian Families in Jerusalem

In a disturbing incident on Saturday evening May 4, 2023, Israeli settlers launched an attack on three Palestinian families from the Sheikh Jarrah neighborhood in occupied Jerusalem, using bullets, stones, and pepper spray.
Salah Diab, a member of the neighborhood committee, explained that the settlers assaulted the Nusseibeh and Hammad families with stones while they were walking towards the so-called “Tomb of Simon the Righteous” in the heart of the neighborhood.
He added that a group of settlers at the tomb threw stones at his house while his family members were in the courtyard.Diab further stated that upon learning about the attack, he immediately rushed with his family members to the tomb. During their approach, one of the settlers fired a bullet in their direction.Another settler sprayed pepper spray at a young man from the family.
This incident highlights the ongoing tensions in occupied Jerusalem, particularly in Sheikh Jarrah, where Palestinian families face threats and violence from Israeli settlers seeking to forcibly expel them from their homes.

Days of Palestine 4-6-2023

***

Extremist settlers break into Al-Aqsa Mosque

Dozens of Jewish extremist settlers early Sunday stormed the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif compound in occupied East JerusalemA statement by the General Islamic Endowments Department in Jerusalem said that the settlers carried out today’s raids through al-Magharebah Gate under the heavy protection of Israeli police."The settlers toured the mosque’s yards, and provocatively performed their Talmudic rituals amid a state of anger inside the compound," it added.

Jordan News Agency 4-6-2023

***

64 Palestinian children killed in West Bank since beginning of 2022

Israel has killed 64 Palestinian children in the occupied West Bank since the beginning of 2022, according to the Palestine date center “Mu’ti” in a statement on Sunday. The bodies of the Palestinian children Atallah Rayyan, Yusuf Subh, and Karim al-Qawasmi have been withheld by Israel since 2016, Mu'ti added in its statement on the occasion of the International Day of Innocent Children Victims of Aggression..It underlined that 176 Palestinian citizens, including 45 children and seven women, were martyred in 2022, adding that this number is the largest in four years.For its part, the Hamas Movement said in a statement on the same occasion that the escalating Israeli crimes against Palestinian children will not weaken the Palestinian people’s determination to defend their rights and lands. “The continued international inaction towards Israeli crimes against Palestinian children gives Israel the green light to practice further terrorism against innocent Palestinian children,” the Movement affirmed. It called on all human rights

organizations to assume their responsibility towards Palestinian children and protect them from Israeli aggression in addition to releasing the imprisoned children in Israeli jails.In a separate development, a Palestinian child was injured after an Israeli military vehicle ran over him to the east of Nablus on Sunday morning. Eyewitnesses reported that 14-year-old Zain Hneini suffered bruises after he was run over by an Israeli army vehicle in Beit Furik town in eastern Nablus.Earlier today, Israeli occupation forces fired live bullets, tear gas bombs, and stun grenades at Palestinian citizens after storming Beit Furik town while Palestinian students were leaving their schools.

The Palestinian Information Center 4-6-2023

***

في كل عام من ذكرى النكسة

تأكيد واصرار على العودة

وعلى اعتبار القدس عاصمة فلسطين الابدية

اللجنة الملكية لشؤون القدس